

# رعاية الضكار...

للأستاذ أحمد بن شقرون

انعقد بفسل المؤتمر التاسيسي لجمعية الجامعة الاسلامية يوم 12 شتنبر 1969 ، وقد القى خلاله الاستاذ الحاج أحمد بن شقرون قصيدة رائعة هيى فيها لغة الضاد والساهرين على علومها والانطلاقة الجديدة للاسلام ، ونحن ننشر منها ما يلي :

جهاذ الراي فى دنيا اليمامين  
من ارض فاس الى شرق الى صين  
الناهضين بها طول الاحايين  
لقدروهم فهم فرسان تمكين  
والسلسل العذب ترفى افانين  
فى جامعات جبتشا بالرياحين  
خفاقة تنهادى فى الميادين  
تفوق فى العد اضعاف الملايين  
فير الكتاب وقول بمد سنون  
يكل من وصفه تصوير تدويني  
نحو الشواطىء حفزا من ربابين  
فى عالم مائج بالشر مفتسون  
على سواء باقطاب يمامين  
تفور ملهبة انات محزون  
يعيث فيه فسادا رهط صهيون  
جيش الفداء على رهط الملايين  
فتلقم الفدر فوهات البراكين  
لرشق رهط الاذى بالخزي والهون  
وجددوا المزم فازوا فى التعارين

حي الحماة : حماة العلم والدين  
حي السراة : سراة الفهم عن ثقة  
حي الهداة رعاة فى مواكبهم  
حي الوعاة : وهاة الضاد تكرمة  
بلاغة الكلم المصقول نطقهم  
ولم تزل باقة الاسلام يانمة  
وفوقها راية الاسلام لامعة  
وهذا امة الاسلام حائرة  
وليس ينقلها من حيرة واسى  
فى الصدر نور وفى التفكير منطلق  
مراكب الدين والاسلام ماضية  
بين الضلال وبين الرشد معركة  
لكن كفة هذا الدين راجحة  
فى الشرق اخواننا يذكون معركة  
والقدس مسرى رسول الله منكسر  
وامة العرب والاسلام يندها  
تقاوم الشر انى هاج مندلما  
ملا وسيفا واقلاما مجندة  
لو اجمع المسلمون اليوم امرهم